

----- نتائج الملتقى -----

تم اختتام يوم 2025/06/30 فعاليات الملتقى العلمي الوطني الذي يحمل عنوان : "عصرنة الإدارة الجبائية: دراسة الاستراتيجيات، التحديات، مدى فعاليتها وتأثيرها على المكلفين بالضريبة"، بتنظيم مشترك بين المصنف الوطني للخبراء المحاسبين و وحدة البحث PRFU N° : F01L01UN160320230002 برئاسة الدكتورة بخثة مفتاح ، بمشاركة متميزة من مجموعة من باحثين و أساتذة و مهنيين و طلبة الدكتوراه الى جانب إطارات بالإدارة الجبائية , الذي نتمنى لهم جميعا التوفيق و السداد في أعمالهم و الرقي بإنجازاتهم .

فبناء على مناقشات المشاركين في الملتقى و نتائج الدراسات و المداخلات بمجموع 53 مداخلة التي تم عرضها خلال جلساته والذي كان عددها خمس جلسات . توصلنا إلى صياغة جملة من النتائج العملية ، من شأنها أن تساهم في مواكبة التحولات الجبائية والتحديات الرقمية على حد سواء.

أهم النتائج والمخرجات العلمية للملتقى نوردها فيما يلي:

1. تأكيد ضرورة التحول الرقمي للإدارة الجبائية كخيار استراتيجي لمكافحة الغش الجبائي وتحسين الكفاءة.
2. وجود فجوة بين النصوص القانونية والتطبيق الميداني للإصلاحات الجبائية، مما يحد من فعاليتها.
3. ضعف آليات رقابة الاقتصاد غير الرسمي، مما يقلص من القاعدة الجبائية ويزيد من الضغط على القطاع المهيكل.
4. انعدام الثقة بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية لا يزال يمثل حاجزًا أمام الامتثال الطوعي.
5. قصور في استغلال أدوات التحليل الرقمي والإحصائي لاتخاذ القرارات الجبائية المناسبة.
6. نقص التنسيق بين الإدارة الجبائية والمؤسسات ذات العلاقة مثل الجمارك، السجل التجاري، والبنوك.
7. التحصيل الجبائي لا يعكس حجم النشاط الاقتصادي الحقيقي بسبب انتشار المعاملات النقدية غير المصرح بها.

8. محدودية الأثر الإيجابي للإصلاحات الجبائية على مناخ الاستثمار بسبب استمرار تعقيد الإجراءات.
9. الكوادر البشرية الجبائية غير مؤهلة بشكل كافٍ لمواكبة الرقمنة وتفتقر للتكوين المستمر.
10. تأطير النظام جبائي خاص بالتجارة الإلكترونية والمعاملات الرقمية التي تشهد نموا متزايدا في الجزائر.

رئيسة الملتقى الدكتورة بختة مفتاح

د. بختة مفتاح
أستاذة محاضرة أ.أ.
جامعة الجزائر